

## الباب الخامس



**أهم الأحداث التاريخية الكبرى في حياة الأنبياء**

**والرسل عليهم السلام**





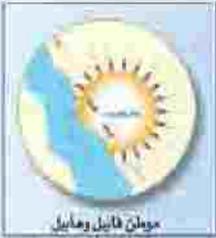
**جدول زمني تقريبي**

**لأهم الأحداث التاريخية الكبرى في حياة الأنبياء والرسل عليهم السلام**



قال تعالى: ﴿وَقَدْ أَخْبَلْنَا نَحْسَكُمْ بُنْيَانَكُمْ وَعَدُوِّكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرًّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ﴾ البقرة: ٣١٥. يرى الباحث أ.د. عادل طه بونس، في كتابه (حياة الأنبياء) أن ظهور سيدنا آدم وزوجه حواء عليهما السلام على سطح الأرض يوافق هذا التاريخ التقريبي. وذكرنا في ثنايا هذا الأطلس، أن الطبري في تاريخه ذكر: أن آدم هبط بالهند وحواء في جزيرة العرب وهو المكان الذي التقيا فيه.

٥٨٧٢ ق.م



وقعت خلال هذه الحقبة أول جريمة بشرية على سطح الأرض حينما قتل **قائيل أخاه هابيل** حيث كان آدم يزوج ذكر بطن بأنثى الآخر، ورفض قاييل ذلك فأمرهما آدم أن يقربا قربانا، قال تعالى: ﴿وَإِذْ عَلَّمْنَا نَارَ آدَمَ الْبَلْعَىٰ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَبَّلَ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَبْتَلُكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَّبِلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾ كين تسلط إلى بكك لتقتل ما أنا بياسط يدي إليك لأتلك إني أخاف الله رب العالمين \* إني أريد أن تبوء بأثمي وأثملك فتكون من أصحاب النار وذلك جزاء الظالمين \* فلوعث به شه قتله أخيه فآصحه من الخاسرين \* المائدة: ٢٧-٣٠.

٥٨٠٠ ق.م



مولد **شيث ابن آدم** الذي من نسله جاء جميع الأنبياء. حمل لواء الدعوة إلى الله وتطبيق شرعه، وفي عهده بدأ البشر يتسع انتشارهم داخل جزيرة العرب، وأخذ الإنسان الاستفادة من جلود الحيوانات في صنع مساكن تقيه برودة الشتاء وحرارة الصيف، وبدأ الناس يزرعون محاصيل جديدة، بعد أن هيا الله لهم سبل فلاحه الأرض وسقيها.

٥٦٢٢ ق.م



بدايات خروج الموجات البشرية من جزيرة العرب إلى مناطق الأنهار القريبة (العراق - الشام - مصر) وخلال هذه المدة بُعث نبي الله **إدريس عليه السلام** في العراق سنة ٤٢٥٠ ق.م، ليقوم ب مهمة الدعوة إلى الله، وقيل: إنه وصل إلى مصر ويعد نبي الله **إدريس عليه السلام** ثاني نبي ذكر في القرآن الكريم بعد آدم عليه السلام. خلاف **شيث عليه السلام** الذي لم يذكر في القرآن، إنما ذكرته السنة النبوية وكتب أهل الكتاب.

٤٨٠٠ ق.م



اتساع مناطق **انتشار الإنسان** إلى (إيران والسند والهند وأسيا الصغرى وأرض السودان وبلاد المغرب) في الوقت الذي برزت فيه أولى حضارات وادي **الرافدين** (حسونة سامراء - حلف - العبيد - الوركاء - جمدة نصر). وبداية استخدام البشر لبعض المعادن في صناعاتهم الأولى، وازدهار زراعة **المحاصيل** القليلة حول الأنهار.

٤١٥٠ ق.م



هرم سقارة المدرج

أولى حضارات **وادي النيل** وبناء **هرم سقارة**، واتساع دائرة الانتشار البشري إلى **الصين وما حولها**، وبداية التغلغل البشري إلى **شرقي أوروبا ووسط إفريقيا**، ومزامنة مع هذا الوقت تطورت دويلات المدن في العراق فبرزت الدولة السومرية حضاريًا من خلال تقدمها في حقلَي الصناعة والزراعة.

٤٠٠٠ ق.م



الانصراف العقدي الأول

نتيجة **ضعف الوازع الديني** انصرف الناس عن جادة الطريق، وبرزت الإعراض عن الحق، وزاد الإيمان في الكفر بكل صلافة وعتاد، فأرست المذنبات القديمة أسس مجتمعاتها على مثل زائفة تعمد القوة المادية دون أكثرات مثل الخير والحق والهدى؛ فتفشى **الشرك بالله** وظهرت التشريعات الجائرة واتحطت الأخلاق واضطربت القيم.

٣٩٠٠ ق.م



العالم القديم

خلال هذه الحقبة **اكتمل انتشار البشر في بلاد العالم القديم** وأخذت الحضارات الفارسية والهندية والصينية تسجل حضورها التاريخي بكل قوة، وراحت الحضارات تنقل خبراتها إلى حضارات مجاورة لها، وازدهرت خلال هذه الحقبة التجارة المتبادلة بين الحضارات، وشاع نظام المقايضة آنذاك بشكل تطلبت طبيعة المرحلة.

٣٥٠٠ ق.م



أهرامات الجيزة

**هجرات جديدة** من جزيرة العرب (الأموريون، الكنعانيون، الفينيقيون، الآراميون) واستيطانها في بلاد الشام، وفي ذات الوقت ظهرت **أول أسرة فرعونية في أرض مصر**، وتأسست هذه الحقبة عصر الدولة القديمة الذي اتخذ فيها **أرض مصر من مدينة ممفيس عاصمة لدولته الموحدة**، وأرسى المصريون حضارتهم وبنوا **الأهرامات الكبرى** في عهد الأسرة الرابعة. وظهرت **الكتابة المسمارية** في الجنوب العراقي.

٣٢٠٠ ق.م



الطوفان العظيم

تمسدى بنو البشر في طريق البغي والظلم والفساد، وكانت حضارة بلاد الرافدين أول من سجل حالة **عبادة الأصنام** آنذاك وذلك بوحي من الشيطان، فبعث الله نبيه **نوحًا عليه السلام** داعيًا قومه إلى عبادة الله وحده قرابة ألف سنة، ولكن قومه استمروا في بغيهم وضلالهم حتى أوقع الله عليهم **الطوفان العظيم** كعقاب وبناني على ما اقترفه هؤلاء القوم من ذنوب ومعاصي.

٢٩٠٠ ق.م



لوح طيني عليه كتابة مسمارية

استخدم **السومريون في بلاد الرافدين** أنواع الطين للكتابة عليها، وتكونت من **سور ذات دلالات صوتية**، رسمت بخطوط مستقيمة ومقوسة، ثم بخطوط منكسرة لها زوايا حُدَّت محل الخطوط المقوسة، لتنتقل من الحالة الصورية إلى الرمزية، وقد عثر علماء الآثار على مجموعات ضخمة من هذه الرقم الطينية المحروقة في جنوبي العراق، وقد سجل بعضها **حادثة الطوفان العظيم**.

٢٨٠٠ ق.م



أبجدية أوغاريت

بناء مدينة سوزا على أيدي العيلاميين ببلاد فارس. واستطاع المصريون خلال هذه الحقبة بناء **أهرامات الجيزة**، وبرز **الكتعانيين** في أرض الشام، وازدهار **(الفيتيين)** في مجال البحر وتألقت مدنها: (أوغاريت صاحبة الأبجدية المشهورة) وجبيل، وصيدون، وصور في المجال التجاري والحضاري، وظهرت مملكة إيبلا في شمالي سوريا.

٢٧٠٠ ق.م



العملة الذهبية المورية

عودة **الحياة الحضارية** إلى جنوبي العراق بعد حادثة الطوفان، وازدهار الحركة الاقتصادية فيها، ومنها تم التعامل الأول بأسلوب **العملات النقدية** المصنوعة من مواد مختلفة كوسيط للمقايضة مثل: العملة السومرية التي ظهرت خلال هذه المدة وكانت مصنوعة من الأصناف البحرية، وفي هذه المدة ظهرت **انحرافات عقديّة** في مجتمع الجزيرة العربية.

٢٦٠٠ ق.م



ملقوس هندوسية

ازدهار **حضارة وادي الهندوس** (موهنجو، دارو، هرابا) بينما تألقت سلالة إلهيا في **الحضارة الصينية**، وبدأت تنشأ في آسيا الصغرى بعض المدن الحضارية، فيما راحت الحضارة المصرية تستخدم الكتابة على الورق البردي الذي ينتمي إلى النباتات المفصلية التي تنمو بغزارة وسط المياه الراكدة في الدلتا المصرية.

٢٥٠٠ ق.م



تُعد هذه الحقبة **مدة الانحراف العقدي الثاني** حيث اغتر **قوم عاد** بحضارتهم المادية التي وصفها الله - تعالى - في كتابه الحكيم بقوله: ﴿إِذْ بَنَوا بُيُوتًا لَّهُمْ لَمْ يُخْلَقْ لَهَا فِي السَّلاَمِ﴾ النجوى: ٧-٨، فبعث الله فيهم **هودًا** **نذيرًا** يذكرهم إياهم بنعم الله عليهم، فكذبوه، فحاقبهم الله - تعالى - بإتزال العذاب الأليم عليهم من رجس (السخط والعذاب) والريح الصرصر العاتية.

٢٤٠٠ ق.م



الإمبراطورية الأكادية

قيام **سرجون الأكادي** باحتلال المدن السومرية وتأسيس **أكاديا** واتخاذها عاصمة لملكه ثم توسعه في بلاد الرافدين وبلاد الشام واخضاع بلاد **عيلام** وجعلها تحت حكمه، وفي **مصر** سادت الفوضى في العهد الأول الذي يفصل بين الملكتين، ومع الأسرة الخامسة دبت الفوضى في الدولة، فتفككت واستقل الأمراء بمقاطعاتهم.

٢٣٥٠ ق.م



مساكن لثمود

اختص **قوم لثمود** بموقع إستراتيجي على طريق القوافل التجارية، وازدهر فن نحت الجبال كمساكن، وبناء القصور في السهول، فأخذهم الزهو والغرور والاستكبار **أ** وصعدوا عن سبيل الله، فتقشّر **الشرك بينهم** فبعث الله **صالحاً** **بني** بنفس مهمة هود في عاد، لكن قومه كذبوه واستهزؤوا به حتى أوقع الله عليهم العذاب الأليم كعقاب لهم.

٢١٠٠ ق.م



مضيق بيرنج

قيام **دولة بابل الأولى** ونهوض **الآشوريين** في الشمال العراقي. وسطوع حضارة **الحثيين** في آسيا الصغرى. ومواصلة **الفينيقيين** نشاطهم البحري وازدهار **الحضارة المينوية** في كريت، وفي **مصر** استطاعت إحدى الأسر المانكة توحيد البلاد واتخاذ طيبة عاصمة لذلك. واستطاع البشر خلال هذه الحقبة الوصول إلى **شمال أمريكا** على أيدي **الهنود الحمر** عبر مضيق بيرنج.

٢٠٠٠ ق.م



الجنوب العراقي

مولد سيدنا **إبراهيم الخليل** **عليه** في أور جنوب العراق الذي كان أهلها يعبدون الكواكب والتماثيل. وفي ذات الوقت أخذ **الكنعانيون** يرسمون حضارتهم على أرض كنعان، بينما بدأت تعم **جهات أوروبا** موجات بشرية قادمة من شرقها، أما في **شمال إفريقيا** فقد سجل السكان حضارتهم عبر مبانٍ أخذت مساراً معمارياً فريداً، بينما طور الصينيون في شرقي آسيا أنماط محاصيلهم الزراعية.

١٩٩٧ ق.م



هجرة سيدنا **إبراهيم الخليل** **عليه** من أور إلى **أرض كنعان** مع ابن أخيه **لوط** **عليه**. ومن ثم بعثهما في قوميهما. وسطوع نجم الآيونيين في بلاد اليونان، وبدأت خلال هذه الحقبة حضارة أرض يورما، بينما بدأت تخرج من **أرض اليمن** قبائل صوب أرض الحجاز بعد أقول حضارتي عاد وثمود؛ أما مصر فقد أضحت خلال هذه الحقبة أكثر نضجاً في الجوانب الحضارية.

١٩٢٢ ق.م



بعبرة نوط (البحر الميت)

هلاك قوم نوط وخراب سدوم وعمورة، بعد أن عصى قوم نوط ﷺ نبيهم؛ فأرسل الله عليهم حجارة من سجيل منضود وجعل عالي أرضهم سافلها وجعل مكان أرضهم بحيرة خبيثة هي البحر الميت، قال تعالى: ﴿وَأَنكُمْ تَعْرُونَ عَلَيْهِم مِّنْجِبِينَ \* وَاللَّيْلِ أَكْلًا تُحَلِّسُونَ﴾ المسافات: ١٢٧-١٢٨. وقيل هذا الحدث يعقد وتيف ولد إسماعيل ﷺ بينما ولد إسحاق ﷺ في هذا العام.

١٨٩٧ ق.م



ليس هذا التاريخ تاريخاً قطعياً، بل هو تاريخ تقريبي، حينما قام إبراهيم ﷺ برفع قواعد البيت الحرام استجابة لنداء الحق تبارك وتعالى: ﴿وإذ رفّع إبراهيم ﷺ القواعد من البيت وإسماعيل ﷺ ربنا فقيل لهما إنا لك أنت الشيع العليم \* ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذرّيتنا أمة مسلمة لك وأزواجنا مطهرة وجعلنا لك آية وآية لربك﴾ البقرة: ١٢٧-١٢٨.

١٨٩٢ ق.م



مولد يعقوب (إسرائيل) ﷺ، وفي سنة ١٨٠٠ ق.م غزا الهكسوس البدو الرعاة أرض مصر، وأقاموا ممالك لهم في الدلتا، وفي سنة ١٧٠٠ ق.م ولد يوسف ﷺ فقام إخوته بتدبير مؤامرة ضده للتلصص منه بعد فرط أبيهم في حبه والقائه في الجب، فأنجاه الله من ذلك، ثم واصله إلى مصر وعمره سبع عشرة سنة ومكابدته حياة العيش في أرض مصر.

١٨٢٧ ق.م



هجرة آل يعقوب

هجرة آل يعقوب إلى مصر: ﴿فلما دخلوا على يوسف آوى إليه أبوه وقال أدخلوا مصر إن شاء الله آمنين \* ورفع أبوه على الفرش وحزوا له سجداً وقال يا أباي هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلنا ربي حقاً وقد آسنن بي إذ أخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد أن بلغ الشيطان بي من خبيث إذ ربي لطيف لما يشاء إنه هو العليم الحكيم﴾ يوسف: ٩٩-١٠٠.

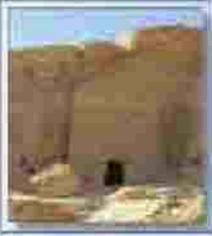
١٧٠٧ ق.م



إثاء مسرى، قديم من الخزف.

ظهور الأخيين في أرض اليونان وكرنت، وقيام الحثيين بغزو أرض بابل في سنة ١٦٥٠ ق.م، وقيام السلالة الكاشية (بابل الثالثة)، وبروز قوة حكام الصين أسرة آل ين الكبيرة. وفي سنة ١٦٣٥ ق.م. توفي الصديق يوسف ﷺ بمصر بعد أن مكث فيها ٩٢ سنة. وفي هذه الحقبة برزت في إيران الصناعات الجلدية وأخذت تتبادل تجارتهما مع جيرانها.

١٧٠٠ ق.م



بعثة نبي الله **شهاب** عليه السلام إلى **مدين** لتصحيح عقيدتهم وتجديد إيمانهم بالله -تعالى-، ونهذ الشرك ووسائله؛ لكن نفوسهم الخبيثة جيلت على الاستمرار في طريق البني والضلال، قال تعالى: ﴿وَمَا جَاءَنَا بُرْهَانٌ مِنَّا فَكُنَّا مُتَكَبِّرِينَ وَاتَّخَذُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْحَارُوا فِي ديارِهِمْ جَانِحِينَ \* كَانُوا يَنْظُرُوا فِيهَا الْأَعْدَاءَ لَقَدْ كُنَّا يَدْعُونَ بِكُورٍ \* مَوَدَّةٍ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ سَاسًا ٩١-٩٥﴾

١٥٥٠ ق.م



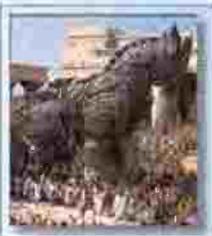
أختلف كثيرًا في مدة خروج نبي الله **موسى** عليه السلام وقومه من أرض مصر، وأرجح التواريخ ما نقلناه لك في هذا الصدد، وقد نجى الله **موسى** عليه السلام وقومه حينما عبروا البحر الأحمر من منطقة البحيرات المرة التي هلك فيها منفتح بن رمسيس الثاني غرقًا مصداقًا لقول الحق تبارك وتعالى: ﴿يَوْمَ نَجِيكُ بِذُنُوبِكُمْ لَكُنْ لِمَنْ خَلَقْنَا آتَةً وَلَنْ كُفِرَ مِنْ آتَائِنَا لَمَّا نُلُونُ﴾ يونس: ٦٢.

١٤٤٧ ق.م



وفاء **يوشع بن نون** عليه السلام فتى سيدنا **موسى** عليه السلام، وهو الذي خرج بيني إسرائيل من **التيه**، بعد أربعين سنة، وقصد بهم الأرض المقدسة، حيث كانت هذه الأربعين سنة كقيلة بأن يموت فيها جميع من خرج مع **موسى** عليه السلام من مصر، ويبقى جبل جديد تربي على أيادي موسى وهارون ويوشع بن نون، يقيم الشرائع ويؤمن بالله ورسله. قطع بهم نهر الأردن إلى أريحا، وحاصر بيت المقدس ودخل الأرض المقدسة بجيشه منتصرًا، وفي هذه المرحلة تضعفت الإمبراطورية المصرية في آسيا.

١٣٧٥ ق.م



بداية الغزوات الدورية في شمالي اليونان وقيام **حروب طروادة** الشهيرة في الأدب والتاريخ، و**طروادة** مدينة في غربي تركيا الآسيوية اليوم حيث تزعم الأساطير القديمة أن اليونان حاصرتها عشر سنوات؛ لأن واحدة من النساء اتحسان قد اختطفن من بلادهن ومنه فإن باريس الطروادي اختطف هيلين ملكة أسبرطة وعلى ضوئها تغنى الشاعر هوميروس بمعاركها في إلياذته الشهيرة.

١٢٥٠ ق.م



بداية عهد **القضاة الموسويين** في أرض كنعان، والذي استمر ٤٠٠ سنة وكان يحكمهم فيها ١٢ سبطًا، و**تميز عهدهم بأمرين**: سفرهما مرافقين لبني إسرائيل دائمًا هما **انحرافهم** عن خط الأنبياء عليهم السلام، وتسليط الله تعالى عليهم من يسومهم سوء العذاب، كما ذكر -سبعائه- في القرآن- وفي هذه الأثناء سقطت **الدولة الرحيبة** في وسطي آسيا الصغرى وقيام **الدولة الفريجية** على إثرها، وبرزت على السطح الأجددية الفينيقية في جيبيل. وبدأ يبرز نجم **الدولة الآشورية** على مسرح الحياة السياسية.

١١٢٥ ق.م



تابوت العهد

الانتصار القلصطيتيين (الكتعافيين) على بني إسرائيل في عهد القضاة واستيلاؤهم على **تابوت عهد الرب**. وخلال هذه الحقبة انتهى الغزو الدوري على بلاد اليونان، وبعد خمسة وعشرين عاماً من هذا التاريخ ظهرت على المسرح السياسي في الصين أسرة انتشاو. في حين بدأ في أرض كتعان حكم أول ملوك بني إسرائيل (ملاوت) الذي ذكر في القرآن الكريم.

١٠٥٠ ق.م



فتح نبي الله **داود عليه السلام** (بيت المقدس) واتخذها عاصمة لمملكة أربعين عاماً. ثم حكم بعده ابنه **سليمان عليه السلام** أربعين عاماً أيضاً. واستطاعا عليهما السلام في أثناء حكمهما من تكوين دولة قوية كبيرة أخضعت دولاً عدة من أهمها: **مملكة سبأ** في أرض اليمن أيام الملكة بلقيس. **وَقِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا قَالَ لِمَ صَرْحٌ مُمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِرَ قَالَتْ رَبِّ اِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ فَهِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ** ١١.

١٠١٠ ق.م



**انقسام مملكة بني إسرائيل** بعد وفاة **سليمان عليه السلام** إلى **مملكتين**: مملكة الشمال وتسمى **مملكة إسرائيل** وعاصمتها نابلس، ومملكة الجنوب وتسمى **مملكة يهوذا** وعاصمتها أورشليم. وخلال هذه الحقبة تبنى اليونانيون الأبجدية الفينيقية. وقام **الآشوريون** بغزوات متكررة على بلاد عيلام واخضاع أرمينيا وفينيقيا وكتعان تحت حكمهم.

٩٣١ ق.م



في سنة ٨٧٠ ق.م ظهرت نبوة **إلياس عليه السلام**. وفي سنة ٨٢٠ ق.م ظهرت نبوة **اليسع عليه السلام**. وخلال هذه الحقبة ظهر الشعب السالتي في غالبا الفرتسية. وبرزت قوة الأتوريين في إيطاليا. وازدهرت قبل هذه الحقبة بعقدين المدين اليونانية الحرة كأسيرطة وطيبة وكورنثة. في وقت أخذ **الهنود الحمر** يؤسسون حضارات في وسط أمريكا وجنوبها، وزاحو يزرعون محاصيل غير معروفة في العالم القديم. وقام الفينيقيون بتأسيس قرطاجنة على الساحل التونسي.

٨٧٠ ق.م



بعثة نبي الله يونس عليه السلام

بعثة نبي الله **يونس بن متى عليه السلام** إلى مدينة **نينوى** من أرض آشور في شمالي العراق. وبرز الأدب الإغريقي خلال هذه الحقبة وتمثل الإلياذة والأوديسة لهوميروس ذروة هذا الأدب، كما أن **الأنعاب الأوبية** بدأت تظهر على المسرح الاجتماعي. وانتشر الانحلال الخلقي خلال هذه الحقبة ويجسد هذه الحقيقة تلك المخلفات الأثرية التي تمتلئ بالبري والتفسخ والانحطاط!

٧٨٠ ق.م



ميني الكولوسيوم (الكوليزيوم)

تأسس **مدينة روما** بإيطاليا التي دامت دولتها خمسة قرون قبل الميلاد وخمسة بعد الميلاد، وإلى هذه المدينة تنسب الدولة الرومانية التي شنت حروبها على المناطق المجاورة لها، واستطاعت بعد ذلك السيطرة على معظم إيطاليا، ثم احتلت الجيوش الرومانية المدن اليونانية إلى أن سيطرت على شبه جزيرة البلقان ثم آسيا الصغرى والشام ومصر في القرن الميلادي الأول.

٧٥٢ ق.م



نقش آشوري

قيام **المملكة الميديّة** ببلاد فارس، وازدهرت خلال هذه الحقبة سنك العملات النقدية في مملكة ليديا بآسيا الصغرى. واستطاع **الاشوريون** في شمالي العراق بقيادة شلمنصر من الاستيلاء على **مملكة إسرائيل** وإسقاط عاصمتهم من على المسرح الجغرافي، وهي الحقبة التي عرفت في التاريخ **بحقبة التقريب الآشوري**. ومن أنبياء هذه المرحلة نبي **الله أشعيا**.

٧٢١ ق.م



في سنة ٦٠٨ ق.م زحف **فرعون مصر** آنذاك على **أرض كنعان** ثم سار سوب **مملكة يهوذا** التي لم تسقط بعد فقام باحتلالها، ثم زحف على مملكة الشمال (إسرائيل) فاحتلها: فنار لذلك ملك بابل وبعدها بثلاث سنوات وقعت الموقعة الحاسمة في التاريخ **بين نبوخذ نصر ملك بابل ونخاو الثاني ملك مصر وهي موقعة كركميش** التي على ضوئها انسحبت مصر من أراضي الشرق القديم جميعها والتي كانت تحت سيطرتها.

٦٠٨ ق.م



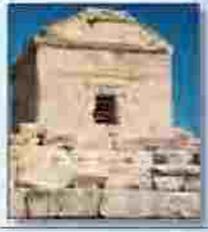
في سنة ٥٩٧ ق.م، قام **نبوخذ نصر** البابلي بحملة على **مملكتي يهوذا وأورشليم** عرفت بالمسي البابلي الأول، ثم كرر نبوخذ نصر حملته الثانية في هذا العام على المملكتين ثم دمرهما تدميرًا، وهدم **المسجد الأقصى** وسبى يثني إسرائيل من **كنعان** إلى **مملكته صبيدا** في حين فر بعضهم إلى مصر وأقطار أخرى، وعرفت هذه الحقبة بالمسي البابلي الثاني وهي الأشهر تاريخيًا. وبعد **حزقيا** و**دانيال** من أنبياء هذه المرحلة.

٥٨٦ ق.م



ميلاد مؤسس **الديانة البوذية** سدهارتا جوتاما الذي يعتقد فيه البوذيون بأنه ابن الله-تمالي الله عما يقولون علوًا كبيرًا- حيث انتشرت ديانته بين عدد كبير من الشعوب الآسيوية، ولاسيما في **الصين واليابان والهند ونيبال وسومطرة وسيلان وسيام**. وعلى أفكار هذه الديانة تأثر **التصاري** في عقيدتهم **بالمسيح (عيسى ابن مريم)** **ﷺ** فجعلوه ابنًا لله.

٥٦٠ ق.م



قيام الفرس الأخمينيين بقيادة **قوروش** بغزو **أرض بابل** وقضائهم على الدولة الكلدانية فيها. وخلال مدة حكمه قام بإعادة اليهود إلى **أرض كنعان** فأطلق عليهم اليهود وعلى ديانتهم اليهودية، وبعد أربع عشرة سنة اتجه قميبيز الفارسي نحو أرض مصر واحتلها. وخلال هذه الحقبة ولد جينا مؤسس **الديانة الجينية في الهند**.

٥٢٩ ق.م



ظهرت قبل هذا التاريخ بعقود **الديانة الكونفوشيوسية** في مدينة تسو الصينية، ثم ما لبثت أن انتشرت مع هذا التاريخ خارج بلاد الصين، وتقوم هذه العقيدة على إحياء العقائد والطقوس والعادات الصينية القديمة بعد مزجها بالأخلاق والمعاملات والسلوك القويم. واستطاع حنون القرملاجي خلال هذه الحقبة من الدوران حول الشاطئ الغربي لإفريقيا. وفي سنة ٤٧٥ ق.م ظهرت **نبوءة ملاكي** (ملاخي) آخر أنبياء العهد القديم، وقد انقطعت النبوة بعده لحقبة طويلة، امتدت حتى ظهور زكريا عليه السلام.

٤٩٠ ق.م



الإسكندر المقدوني

قام **الإسكندر المقدوني** (اليوناني) بغزو بلاد الشرق حتى وصل إلى أطراف الأراضي الهندية ثم عاد من حيث أتى، لكن التفتة باغته في بابل، فتناقم فادته البلاد التي فتحها، ويشمل إرث الإسكندر التمازج الثقافي الإيجاري في إنشاء غزوه، فقد تمكن من خلط الثقافة الإغريقية الهلينية بالتقاليد الشرقية المختلفة للشعوب الخاضعة له، كما أسس أكثر من عشرين مدينة تحمل اسمه في أنحاء مختلفة من إمبراطوريته، أبرزها وأشهرها هي مدينة الإسكندرية في مصر. كما أدى إنشاء الإسكندر للمستعمرات الإغريقية الكثيرة في طول البلاد ورضها، إلى إيجاد حضارة هيلينية جديدة استمرت مظاهرها بارزة في تقاليد الإمبراطورية البيزنطية حتى منتصف القرن الخامس عشر الميلادي.

٣٣٢ ق.م



اللغة السنسكريتية

تضعف العالم خلال هذه الحقبة كثيراً من خلال **انتشار الشريكيات وعبادات الأسمان**، ووقعت في أحوال الرذيلة، واتضح ذلك جلياً في حضارات الشرق والغرب بعد أن برزت ديانات جديدة في أرض الهند، وخصوصاً بعد قيام دولة موريا، ودولة ماغادا شرقي الهند ثم حكمت عائلة غوبتا شمالي الهند وهم الذين أحياوا **اللغة السنسكريتية** عماد الثقافة الهندية، حيث تعد هذه اللغة؛ لغة مقدسية للهندوسية، والبوذية، والجانية. ولها موقع في الهند وجنوب شرقي آسيا مشابهة للغة اللاتينية واليونانية في أوروبا في القرنين الوسطي.

٢١٥ ق.م



بدأ العمل في **سور الصين الكبير** أول القرن الرابع قبل الميلاد على الأرجح، واستمر حتى بداية القرن السابع عشر الميلادي. وقد بنى الصينيون السور لحماية حدودهم الشمالية من الغزاة. ويمتد السور شمالي الصين بين الساحل الشرقي وشمالي وسط الصين. أما نهايته الشرقية فتقع في شانهايقوان، وهي قرية قرب مدينة تشينهواندو. أما في الغرب فينتهي قرب قرية جياويوتوان، وفي هذه الحقبة التاريخية قام **بطليموس الأول** بشن حملة على **أورشليم** ونقله صدداً كبيراً من اليهود إلى إفريقيا، وازدياد توجه **قرطاجنة** و**يقية مدن الشمال الإفريقي** على المسرح السياسي.

٢٠٠ ق.م



**روما تغزو بلاد الإغريق وتربث مناطق تقوؤها.** وبدأت تبرز على الساحة السياسية بعض الممالك العربية ومن أهمها: **مملكة الأنباط** وعاصمتها البتراء، و**مملكة تدمر** التي كانت على ارتباط كبير بينها وبين **الدولة الرومانية**، ثم خاضت معارك حامية الوطيس ضد **الفرس** في عهد ملكهم (أذينة) الذي بسط نفوذه على البلاد السورية ثم جاءت بعده الملكة زنوبيا.

١٤٦ ق.م



قامت ممالك عدة في جزيرة العرب من أهمها: **ميمن** و**قبتان** و**سيا** و**حميز**، وعاصرت **سيا** في بدايتها حكم نبي الله سليمان ﷺ، ثم انحرفت الدولة في المجال العقدي فعاقب الله أهلها بسيل العرم، قال تعالى: ﴿فَاعْرَضُوا فَرْسَلَهُ عَلَيْهِمْ سَبِيلَ الْعَرَمِ وَمَذَانُهُمْ بِحَبَشَتِهِمْ ذَوَاتَى الْأَيْمَنِ غَابِطٍ وَعِثٍّ يَنْسِفُ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بَمَا كَفَرُوا وَفَعَلَ نَجَارِي إِلَّا الْكُفْرَ﴾ ص: ١٦ - ١٧.

١١٥ ق.م



خواتم الصخور في بريطانيا

أخذت **روما** في **العهد الجمهوري** بالتوسع شرقاً واستطاعت أن تضع هيروودوس على **فلسطين** في سنة ٦٣ ق.م. وغرباً استطاعت إخضاع **بريطانيا** في سنة ٤٣ ق.م تحت سيطرتها، في الوقت الذي برزت **دولة حمير** في اليمن على الساحة السياسية واتخذت ظفار عاصمة لها حيث كان ملوكها بلقيون بالقبيلة، وفي الهند بدأ حكم الأندهر في الجنوب وإنهاء ستوبا سانشي الأولى.

٧٠ ق.م



مدرج روماني

في سنة ٢٢ ق.م تم تأسيس **الإمبراطورية الرومانية** حيث سيطر الرومان على معظم الدول العربية القديمة **كالأنباط وتدمر**، وراح الرومان يكترون من إنشاء المدرج والمسارح في هذه البلاد، واحتل الصينيون التبت خلال هذه الحقبة، وقام **إكتافايوس** الروماني باحتلال **مصر**، وقبل عقدين من هذا التاريخ تم تجديد مملكة إغريقية في أرض الهند.

٢٠ ق.م



موقع قلعة مكاور

بعثة زكريا ﷺ في بني إسرائيل الذي طلب من الله أن يرزقه ولداً يخلفه في الذكر، قال تعالى: ﴿وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَعَدْنَا لَهُ لَهْ جَنَّتِي وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا إِسْرَاعُونَ فِي الْغَيْبَاتِ وَدَعَوْنَا رِغَابًا وَوَعَدْنَا لَهَا خَالِدِينَ ﴿ الأنبياء: ٨٩ - ٩٠. وقد رزق الله سبحانه **زكريا** ﷺ **يحيى** ﷺ سنة ١ ق.م.

٢ ق.م







يسمى هذا العام **عام الفيل** حين قام أبرهة الأشرم والي اليمن من قبل ملك الحبشة بتجهيز جيش لغزو مكة وهدم الكعبة المشرفة، قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ قَتَلْنَا بِرَبِّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ \* أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضَلُّلٍ \* وَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ \* تَرْمِيهِمْ بِحِجَابٍ مِن سِجَالٍ \* فَجَعَلْنَاهُمْ كَصَفِّ مَأْكُولٍ﴾ النبأ. وفي هذا العام ولد النبي محمد صلى الله عليه وسلم سيد الأولين وخاتم المرسلين.

٥٧١ م



لما تم للنبي محمد صلى الله عليه وسلم أربعون سنة نزل عليه جبريل عليه السلام بالوحي (**القرآن الكريم**) في يوم الإثنين لسيح عشرة خلت من رمضان، تقول عائشة رضي الله عنها في الحديث الصحيح: ( أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة في النوم... ثم حيب إليه الغلاء، وكان يخلو بغار حراء يتحنث فيه الليالي ذوات العدد... حتى جاءه الحق وهو في غار حراء. فقال له: اقرأ، فقال: ما أنا بقارئ...).

٦١٠ م

غار ثور في جبل ثور  
بمسكة المكرمة

لما اشفق أذى قريش للنبي محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه أمره الله **بالهجرة** إلى يثرب، قال تعالى: ﴿إِلَّا تَصْرَوْهُ فَغَدَّ نَصْرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيًا أُتَيْنَ إِذْ هُمْ فِي النَّارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَةً عَلَيْهِ وَأَيْدِيَهُمْ جُمُودًا ثُمَّ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ التوبة: ١٠. ومن هذه **الهجرة المباركة بدأ التاريخ الهجري الإسلامي.**

١ هـ - ٦٢٢ م



الطريق النبوية

كان الرسول صلى الله عليه وسلم متذ أن هاجر إلى **المدينة النبوية** وهو يعد العدة لبناء **دولة إسلامية** قوية البنين، شديدة الأركان، فكان من جراء ذلك أن بنى جيشاً إسلامياً خاض به **ثمانياً وعشرين غزوة** وعدداً كبيراً من السرايا، استطاعت هذه الغزوات والسرايا أن تدب عن حياض العقيدة الإسلامية وأن توطد أركان الدولة الجديدة، التي أخذت على عاتقها حمل لواء دعوة الأنبياء والرسل عليهم السلام في الدعوة إلى الله.

٢-٨ هـ



بعد أن حقق الله -تعالى- تربيته الكريم نشر الدعوة الإسلامية في جزيرة العرب، فبأمر الله له **الحج في السنة العاشرة** بعدما **فتح المسلمون مكة** في السنة الثامنة من الهجرة، فكانت **حجة الوداع** فرصة عظيمة للمسلمين أن يتعلموا من الرسول صلى الله عليه وسلم مبادئ وأصول عقيدتهم الإسلامية. وبعد أن أدى الأمانة ونصح الأمة وتركها على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك... توهي صلى الله عليه وسلم وعمره يناهز الثلاث والستين عاماً.

١١ هـ - ٦٢٢ م



الأنبياء

الرسل

عليهم السلام

## المصادر والمراجع .. أولاً، المصادر

١. القرآن الكريم.
٢. كتب الحديث النبوي (مجموعة الصحاح).
٣. الطبري، محمد بن جرير؛  
تاريخ الأمم (الرسول) والملوك، طبعة بيت الأفكار الدولية، اعتنى به أبو صهيب الكرمي،  
جامع البيان عن تأويل آي القرآن، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ. والطبعة الرقمية للمكتبة الشاملة.
٤. الرازي، أبو عبد الله فخر الدين محمد بن عمر بن حسين القرشي الطبرستاني، مفاتيح الغيب (التفسير الكبير - تفسير الرازي)، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - ١٤٢٥هـ. وكذلك الطبعة الرقمية بالمكتبة الشاملة.
٥. اليفوي، أبو محمد الحسين بن سمعون: معالم التنزيل (تفسير اليفوي)، تحقيق: محمد عبد الله النمر - عثمان جمعة ضميرية - سليمان مسلم العرش، دار طيبة - ١٤٠٩هـ.
٦. ابن كثير القرشي الدمشقي، أبو الفداء الحافظ إسماعيل بن عمر (ت ٧٠٤هـ)؛  
البداية والنهاية، دار الريان، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.  
تفسير القرآن العظيم، دار المعرفة، بيروت - لبنان، الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ.
٧. القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي؛ الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي)، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان ١٤٢٧هـ.
٨. الحميري، محمد بن عبد المنعم؛ الروض الممتع في خبر الأقطار، تحقيق إحسان عباس، مؤسسة ناصر للثقافة - بيروت - مطابع دار السراج، الطبعة الثانية ١٩٨٠م.
٩. المقدسي البشاري، شمس الدين أبي عبد الله محمد؛ أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، دار صادر، الطبعة الثانية ١٩٠٩م.
١٠. الحموي، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله (ت ٦٢٦هـ)؛ معجم البلدان، دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان.
١١. القلبي، أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري (ت ٤٢٧هـ)؛ دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الرابعة، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
١٢. انشوكاني، محمد بن علي بن محمد عبد الله؛ فتح القدير، دار الوفاء.
١٣. السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر بن محمد؛ ت ٩١١هـ، الدر المنثور في التفسير بالمأثور، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي، مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية، د. عبد الله حسن يمامة.
١٤. ابن منظور الإفريقي المصري الأنصاري الخزرجي، أبو الفضل جمال الدين محمد؛ لسان العرب، الناشر: دار صادر - بيروت - لبنان.
١٥. الأيكري، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز الأندلسي ت ٤٨٧هـ؛ معجم ما استعجم.
١٦. الإدريسي، الشريف أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن إدريس ت ٥٥٩هـ؛ نزهة المشتاق في اختراق الآفاق. عالم الكتب، بيروت - لبنان.
١٧. القلقشندي، أبو العباس أحمد بن علي ت ٨٢١هـ؛ نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
١٨. الكتاب المقدس (العهد القديم - العهد الجديد)، طبعة دار الكتاب المقدس - بيروت - لبنان، ٢٠٠٤م.
١٩. الديبوري، أبو حنيفة أحمد بن داود (ت ٢٨٢هـ / ٨٩٥م)؛ "الأخبار الطوال"، تحقيق عبد المنعم عامر، دار إحياء الكتب، القاهرة، ١٩٦٠م.
٢٠. المسعودي، أبو الحسن بن علي ت ٢٥٤هـ وقيل ٢٤٦هـ؛  
مروج الذهب ومعادن الجوهر، المكتبة العصرية، صيدا - لبنان،  
التبئية والإشراف، دار صادر، بيروت - لبنان.
٢١. الأزرق، أبو الوليد محمد بن عبد الله ت ٢٥٠هـ؛ أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار، دراسة وتحقيق د. عبد الملك بن دهيش.
٢٢. الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب ت ٤٥٠هـ؛ التكت والعيون (تفسير الماوردي)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
٢٣. ابن الأثير، محمد بن محمد بن عبد الكريم ت ٦٣٠هـ؛ الكامل في التاريخ، نشر وتوزيع دار صادر - بيروت - لبنان.
٢٤. الحميري، محمد بن عبد المنعم؛ الروض الممتع في خبر الأقطار، مكتبة لبنان، الطبعة الثانية ١٩٨٤م.

## المصادر والمراجع .. ثانياً، المراجع (١)

١. شاكر، محمود: التاريخ الإسلامي، الجزء الأول، المكتب الإسلامي، الطبعة السابعة ١٤١١هـ.
٢. الشعراوي، محمد متولي: قصص الأنبياء، المكتبة المصرية، صيدا - لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ.
٣. المغلوث، سامي بن عبد الله: الأطلس التاريخي لسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم، مكتبة العبيكان، الطبعة الثامنة ١٤٣٥هـ. أطلس الأديان، مكتبة العبيكان، الطبعة الرابعة ١٤٣٥هـ.
٤. أبو زيد، د. بكر بن عبد الله: خصائص جزيرة العرب، مطابع أضواء البيان، الرياض.
٥. العودة، د. فهد بن سلمان: جزيرة الإسلام، دار الوطن، الرياض.
٦. الباركضوري، صفى الرحمان: الرحيق المختوم، الطبعة اشرعية، دار الوفاء - المنصورة، دار القدمرية - الرياض.
٧. النجار، د. عبد الوهاب النجار: قصص القرآن، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان.
٨. ظاظا، د. حسن ظاظا: الفكر الديني اليهودي، أطواره ومذاهبه، دار القلم، دمشق - سوريا، الطبعة الثانية ١٩٨٧م.
٩. عبد الملك، د. بطرس وزميله: قاموس الكتاب المقدس، مكتبة المصلح، بيروت، بإشراف رابطة الكنائس الإنجيلية في الشرق الأوسط، الطبعة السادسة ١٩٨١م.
١٠. النجار، د. محمد الطيب: تاريخ الأنبياء في ضوء القرآن الكريم والسنة، دار الاعتصام، القاهرة، الطبعة الثالثة ١٩٨١م.
١١. وصفي، د. محمد: تاريخ الأنبياء والرسل والارتباط الزمني والعائلي، دار الفضيلة.
١٢. الصابوني، محمد بن علي، النبوة والأنبياء، الطبعة الثانية ١٤٠٠هـ.
١٣. يونس، د. عادل طه، حياة الأنبياء بين حقائق التاريخ والمكتشفات الأثرية الجديدة، مكتبة القرآن،
١٤. الخياري، محمد بن ياسين: مختصر أنساب الأنبياء والرسل الكرام، الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ.
١٥. الأشقر، د. عمر بن سليمان: الرسل والرسالات، دار النقاش.
١٦. جودة، د. حسين: الجغرافية العلمية والخرائط، الطبعة الأولى ١٩٨٢م.
١٧. قليجة، د. أحمد نجم الدين: الجغرافية العملية والخرائط.
١٨. طيارة، عفيف عبد الفتاح: مع الأنبياء في القرآن الكريم، دار العلم للملايين،
١٩. الزنداني، د. عبد المجيد: توحيد الخالق، المكتبة المصرية، صيدا - لبنان.
٢٠. جاد المولى: محمد أحمد وآخرون: قصص القرآن، مكتبة الجيل، بيروت - لبنان.
٢١. بكداش، سائد: فضل الحجر الأسود ومقام إبراهيم.
٢٢. مقدمة في آثار المملكة العربية السعودية. وزارة المعارف السعودية، وكالة الآثار والمتاحف.
٢٣. عبد الهادي، د. جمال، و د. وهاء محمد رفعت: سلسلة أخطاء يجب أن تصحح في التاريخ، تاريخ الأمة المسلمة منذ أقدم عصورها وحتى القرن السابع قبل الهجرة في مصر والعراق، للطبعة الأولى ١٤١١هـ، دار الوفاء للنشر والتوزيع.
٢٤. سويد، د. ياسين، التاريخ العسكري لبني إسرائيل من خلال كتابهم، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت - لبنان، الطبعة الثالثة ٢٠٠٧م.
٢٥. كمال، د. مصطفى، و د. سيد فرج: اليهود في العالم القديم، دار القلم - دمشق، الدار الشامية - بيروت - لبنان.
٢٦. سفيان، د. كمال، اليهود تاريخ وعقيدة، دار الاعتصام، الطبعة الأولى ١٩٨٨م.
٢٧. البلاذري، المقدم عاتق بن عيث: معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية، دار مكة للطباعة، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ.
٢٨. أبو شهية، د. محمد بن محمد: السيرة النبوية في ضوء القرآن والسنة، دار القلم، دمشق - سوريا.
٢٩. مهران، د. محمد بيومي، دراسات تاريخية من القرآن الكريم (أربعة أجزاء)، دار النهضة العربية، الطبعة الثانية ١٤٠٨ هـ.
٣٠. سوسة، د. أحمد، تاريخ حضارة وادي الرافدين في ضوء مشاريع الري الزراعية والمكتشفات الأثرية والمصادر التاريخية، دار الحرية، بغداد ١٩٨٢م.
٣١. الهاشمي، عابد توفيق: عقيدة اليهود في تملك فلسطين وتمييدها قرآناً وتوراةً وإنجيلاً وتاريخاً.
٣٢. البار، د. محمد بن علي: الله والأنبياء في التوراة والمعهد القديم (دراسة مقارنة)، الدار الشامية، بيروت - لبنان.
٣٣. القاسم، د. محمود، جغرافية القصص القرآني.
٣٤. دليل فلسطين التاريخي.
٣٥. الموسوعة العربية العالمية، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع بالرياض سنة ١٤١٦هـ، ١٩٩٦م.
٣٦. ابن دهب، د. عبد الملك: الحرم المكي الشريف والأعلام المعيبة به (دراسة تاريخية وميدانية).

## المصادر والمراجع .. ثانياً، المراجع (ب)

- ٢٥ . د. فرحان، إسحاق وآخرون: فلسطين والوعد الحق.
- ٢٦ . عبد الباقي، محمد فؤاد: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، دار المؤيد.
- ٢٧ . الجاسر، حمد: (تصووس، مشاهدات، انطباعات)، الطبعة الأولى ١٣٩٠ هـ، الرياض - المملكة العربية السعودية.
- ٢٨ . العبودي، محمد: المعجم الجغرافي للبلاد السعودية (بلاد القصيم)، الرياض - المملكة العربية السعودية.
- ٢٩ . السودة، بشير محبوب: جوب تاريخها وحاضرها، دمشق - سوريا.
- ٤٠ . فوستاف لوبون، اليهود في تاريخ الحضارات الأولى، ترجمة عادل زعيتر، شركة نوايغ الفكر.
- ٤١ . تاريخ الحضارات العام: إشراف، موريس كروزيه، ممتش المعارف العام بفرنسا، منشورات عويدات .
- ٤٢ . الموسوعة العالمية، الطبعة العربية، ترادكسيم، جنيف.
- ٤٣ . المسيري، د. عبد الوهاب: موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية، دار الشروق.
- ٤٤ . فرغل، د. يحيى هاشم حسن: بيت المقدس بين البركة والابتلاء.
- ٤٥ . العمري، د. أكرم ضياء: السيرة النبوية، مكتبة العبيكان، الرياض - المملكة العربية السعودية.
- ٤٦ . أحمد، إيهاب كمال: مولد النبي صلى الله عليه وسلم وبيئته ونشأته والعناية الإلهية قبل بعثته.
- ٤٧ . دائرة المعارف الإسلامية، لفييف من المستشرقين. مركز الشارقة للإبداع الفكري.
- ٤٨ . الرقب، د. صالح حسين: المزامم الصهيونية حول الهيكل الثالث، غزة - فلسطين.
- ٤٩ . موقع فلسطين على الشبكة العنكبوتية.
- ٥٠ . مكتبة الأعلام وتراجم الرجال - شركة العريس، لبنان.
- ٥١ . التحطاني، د. علي بن وهف، الحكمة في الدعوة إلى الله تعالى.
- ٥٢ . المدينة المنورة تاريخ ومعالم، مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة.
- ٥٣ . أبو خليل، د. شوقي: الإنسان بين العلم والدين، دار الفكر، دمشق - سوريا.
- ٥٤ . موقع فتاوى سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله.
- ٥٥ . موقع نساء على الشبكة العنكبوتية.
- ٥٦ . العملة السومرية من مجموعة أ. سامي الطي ( التعاونية للتأمين بالرياض).
- ٥٧ . النعال، مختار فوزي: الجودي الجبل الذي استقرت عليه سفينة نوح في القرآن الكريم والكتب المقدسة وكتب التاريخ .
- ٥٨ . مصطفى، محمود: مجلة النور الإسلامية الكويتية، العدد ١١٧، سنة ١٩٩٤.
- ٥٩ . سعيد، د. محمد يعقوب محمد: لحة على نظم المعلومات الجغرافية (GIS)، جامعة الإمارات العربية المتحدة، قسم الجغرافيا.
- ٦٠ . مؤنس، د. حسين: أطلس تاريخ الإسلام، الزهراء للإعلام - مصر.
- ٦١ . أطلس المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم العالي، مكتبة العبيكان.
- ٦٢ . شليبي، د. أحمد: مقارنة الأديان، اليهودية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة. الطبعة الخامسة، ١٩٧٨م.
- ٦٣ . جزيرة العرب من الفضاء الخارجي، م. ص. مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية بالرياض.
- ٦٤ . وحدة الفن الإسلامي، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض - المملكة العربية السعودية
- ٦٥ . خريطة العالم في القرن ١٨م؛ نشرتها الفرنسية هيدروغرافيا للرسام بيلين سنة ١٧٧٨م.
- ٦٦ . خريطة العالم في القرن ١٦م للهولندي وقس بلنموس بيتروس سنة ١٥٩٤م.
- ٦٧ . وكالة ناسا للقضاء.
- ٦٨ . وكالة ناسا للقضاء.
- ٦٩ . جريدة الرياض.
- ٧٠ . قوقل إرث.
- ٧١ . موسوعة ويكيبيديا على الشبكة العنكبوتية

- GEOGRAPHIC ENCYCLOEDIA OF THE WORLD
- THE ATLAS OF ATLASES. PHILLPALLEK .
- THE ATLAS OF THE ENCHNT WORLD , MARGARET OLIPHANT

الأنبياء



٥

مقدمة الأطلس

٩

صناعة الخريطة عبر التاريخ

الباب الأول

٣٧

حقائق إبراهيمين

الباب الثاني

٦٥

الأنبياء والرسل عليهم السلام

الباب الثالث

٨٧

دعوة الأنبياء والرسل في أممهم التي بعثوا فيها

الباب الرابع

٣٣٧

أهم الأحداث التاريخية الكبرى في حياة  
الأنبياء والرسل عليهم السلام.

الباب الخامس

٣٥٥

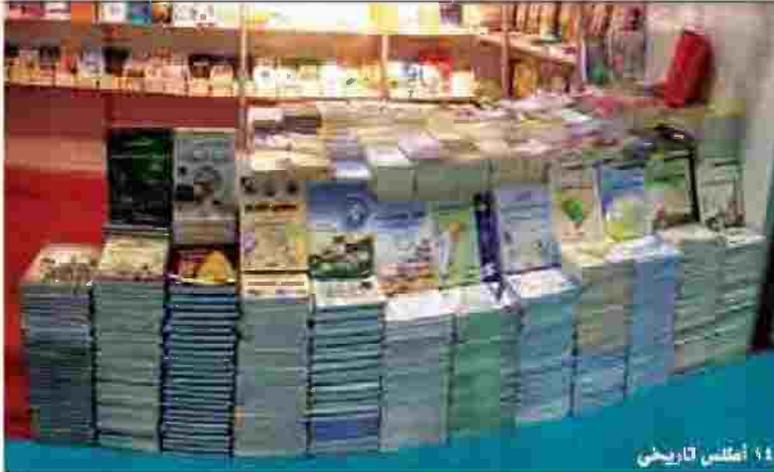
المصادر والمراجع

٣٥٩

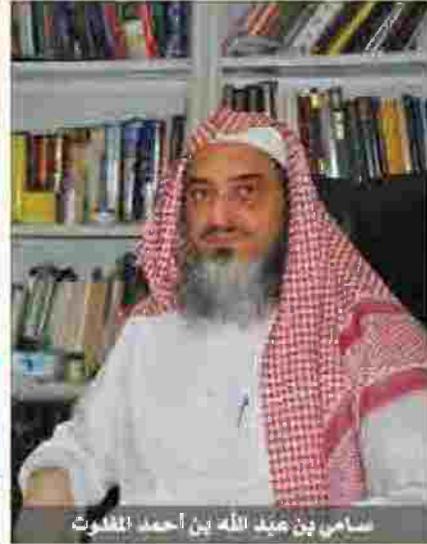
الفهرس

تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ وَتَوْفِيقِهِ

## سيرة ذاتية



مجموعة الأطلس التاريخية للمؤلف في أحد المعارض الدولية للكتاب التي تشارك فيها مكتبة العبيكان



سامي بن محمد الله بن أحمد المفلوح

- من مواليد مدينة المبرز بمحافظة الأحساء سنة ١٣٨٢هـ.
- بكالوريوس تربية؛ تخصص رئيس تاريخ، وفرعي جغرافيا. جامعة الملك فيصل بالأحساء.
- إمام وخطيب جامع المفلوح بمدينة المبرز منذ سنة ١٤١٩هـ وحتى إعداد هذه السيرة في ٢٥ / ١١ / ١٤٣٥هـ، حفظ القرآن الكريم -بفضل الله تعالى- في سن مبكرة.
- شارك في إعداد وثيقة المشروع الشامل لتطوير المناهج بوزارة التربية والتعليم، سنة ١٤٢٣هـ.
- كُلف كعضو لفريق تأليف العلوم الاجتماعية للمشروع الشامل لتطوير المناهج بوزارة التربية والتعليم، وعين مشرفاً على الدعم الفني والتصميم التعليمي للمشروع.
- عضو فريق تأليف الأطلس التعليمية بدار الملك عبد العزيز، وممثل للجانب التاريخي عن وزارة التربية والتعليم في المشروع.
- عضو فريق تأليف الأطلس المدرسية بمكتبة العبيكان بالرياض.
- كُلف من قبل وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف بإعداد (وثيقة أطلس تاريخ الدعوة الإسلامية) سنة ١٤٢٩هـ.
- كُلف من قبل الهيئة العامة للسياحة والآثار بإعداد (وثيقة تضمين المفاهيم السياحية والأثرية في المنتج التعليمي لمناهج التعليم بالمشروع الشامل لتطوير المناهج) سنة ١٤٣٠هـ، حسب مذكرة التفاهم بين الهيئة العامة للسياحة والآثار ووزارة التربية والتعليم.
- كُلف من قبل وزير التربية والتعليم بإعداد ورقة وزارة التربية والتعليم للمؤتمر الدولي للتراث العمراني بالدول الإسلامية، وتم تقديمها في المؤتمر الدولي سنة ١٤٣١هـ.

- كُلفَ مديرًا لمشروع الأطلس المصور التربوية السياحية والذي تم الانتهاء منه في ١٥ / ٨ / ١٤٣٢ هـ.
- كُلفَ في ١ / ٢ / ١٤٣٢ هـ من قِبل صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبد المحسن بن عبد العزيز أمير منطقة حائل بإصدار فكرة أطلس النقوش والكتابات الأثرية بمنطقة حائل، وتم تفريفه للعمل بإدارة التربية والتعليم بمنطقة حائل لإنجاز وثيقة المشروع.
- حصل على العديد من الشهادات العلمية والتربوية في مجالي تأليف وتصميم الكتاب المدرسي. لديه اهتمام في علم السكة والنميات.

### أهم مؤلفاته المطبوعة :

- ١- أطلس تاريخ الأنبياء والرسل، طبع ونشر مكتبة العبيكان، ١٢ طبعة. وترجم إلى عدة لغات عالمية وتم ترشيح هذا الكتاب من قبل معالي الشيخ محمد بن ناصر العبودي الأمين العام المساعد لرابطة العام الإسلامي لجائزة عالمية (مقال منشور بالمجلة العربية ١٤٢١ هـ)، ومن قِبل الأديب عبد الله الشياط لجائزة دول مجلس التعاون الخليجي، للعمل الإبداعي (مقال منشور في جريدة اليوم)، علمًا أن هذا الأطلس قد تم تحويله إلى برنامج تلفزيوني لقناة تلفزيون دولة الكويت، من ٢٠ حلقة في رمضان سنة ١٤٢٧ هـ. وتم استضافة المؤلف في بعض حلقاته بتقديم الشيخ عبد العزيز العويد.
- ٢- الأطلس التاريخي لسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم (٨ طبعات)، طبع ونشر مكتبة العبيكان بالرياض، وحقق هذا الكتاب وسابقه (الأكثر مبيعًا والأوسع انتشارًا) لخمسة مواسم متلاحقة، وقد قام تلفزيون دولة الكويت بتحويله هو الآخر لبرنامج تلفزيوني من ٣٠ حلقة في رمضان سنة ١٤٢٨ هـ. فهو أول أطلس مستقل يستعرض سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم عبر الزمان والمكان، وذلك من خلال تسليط الضوء على مواقع أحداث السيرة النبوية، وتم ترجمته إلى لغات عالمية هو الآخر، منها **اللغة التركية**.
- ٣- أطلس الخليفة أبي بكر الصديق رضي الله عنه، (٤ طبعات) طبع ونشر مكتبة العبيكان بالرياض.
- ٤- أطلس الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، (٤ طبعات) طبع ونشر مكتبة العبيكان بالرياض. وقد تم ترجمته إلى اللغة الفارسية.
- ٥- أطلس الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه، (٢ طبعات) طبع ونشر مكتبة العبيكان بالرياض.
- ٦- أطلس الخليفة علي بن أبي طالب رضي الله عنه، (٣ طبعات) طبع ونشر مكتبة العبيكان بالرياض. وقد تم ترجمته إلى **اللغة التركية**.
- ٧- أطلس الأديان، (ثلاث طبعات) طبع ونشر مكتبة العبيكان بالرياض في ٧٥١ صفحة من القطف الكبير، ويتناول هذا الأطلس؛ التعريف بالأديان (تاريخ - عقائد - انتشار) عبر خرائط تفصيلية على مسرح الحدث الخاص بالديانة، مع تدعيم كل معتقد بالصور والنصوص الموثقة، وتم استعراض الكتاب عبر وسائل الإعلام

- ٨- أطلس حروب الردة في عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه، طبع ونشر مكتبة العبيكان بالرياض، ١٤٢٩هـ.
- ٩- أطلس الحملات الصليبية على المشرق الإسلامي في العصور الوسطى، طبع ونشر مكتبة العبيكان بالرياض.
- ١٠- أهم الأحداث التاريخية في عهد الخلفاء الراشدين. رضي الله عنهم. ، دار الوراق (٣ طبعات).
- ١١- غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم (خريطة جدارية) مقاس كبير، وخريطة أخرى لحروب الردة في عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وكلاهما طبع ونشر مكتبة العبيكان بالرياض.
- ١٢- غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم، وسيلة تربوية معرفية، طبع ونشر الشركة العالمية للدعاية والإعلان بالرياض.
- ١٣- الفهد رائد التعليم الأول: بمناسبة عشرين عامًا على تولي خادم الحرمين الشريفين مقاليد الحكم، وزارة التربية والتعليم. بتقديم معالي وزير التربية والتعليم السابق د. محمد أحمد الرشيد.
- ١٤- المملكة العربية السعودية؛ قيادة وريادة، برنامج حاسوبي بالوسائط المتعددة.
- ١٥- أطلس الفتوحات الإسلامية في عهد الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم، ط. الثانية ١٤٣٤هـ، مكتبة العبيكان.
- ١٦- أطلس الحج والعمرة " تاريخًا وفقهًا " مكتبة العبيكان، ط. الثانية ١٤٣٤هـ.
- ١٧- أطلس تاريخ الدولة الأموية، مكتبة العبيكان، ١٤٣٢هـ.
- ١٨- أطلس تاريخ العصر المملوكي، مكتبة العبيكان، ١٤٣٣هـ.
- ١٩- أطلس تاريخ الدولة العثمانية، مكتبة العبيكان، ١٤٣٤هـ.

### أهم مؤلفاته المترجمة ،

- ١- أطلس تاريخ الأنبياء والرسل، دار الماهرة للطباعة والنشر بإندونيسيا، ٣ طبعات.
- ٢- الأطلس التاريخي لسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم، دار الماهرة للطباعة والنشر بإندونيسيا، ٣ طبعات باللغة الإندونيسية.
- ٣- الأطلس التاريخي لسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم، دار نصرة الرسول صلى الله عليه وسلم للطباعة والنشر بتركيا، باللغة تركية ٢ طبعات.
- ٤- أطلس الدين الإسلامي (وهو مقتطع من أطلس الأديان) دار الماهرة للطباعة والنشر بإندونيسيا، طبعة واحدة.
- ٥- أطلس الحملات الصليبية على المشرق الإسلامي في العصور الوسطى، دار الماهرة للطباعة والنشر بإندونيسيا.
- ٦- أطلس الأديان، دار الماهرة للطباعة والنشر بإندونيسيا، طبعة واحدة.

- ٧- أطلس الخليفة علي بن أبي طالب باللغة التركية ( دار يوسف أوزبك للطباعة والنشر بتركيا )، طبعتان باللغة التركية.
- ٨- أطلس الحج والعمرة " تأريخاً وفقهاً " بالإندونيسية والتركية طبعتان .
- ٩- الأطلس الأولي للمؤلف قامت دار التوحيد بفرنسا بترجمتها إلى اللغة الفرنسية.
- ١٠- تم الاتفاق مؤخراً مع دار السلام بالرياض - بناء على رغبته - بترجمة (١٢) أطلساً إلى اللغة الأوردية وذلك من خلال التنسيق مع مكتبة العبيكان .

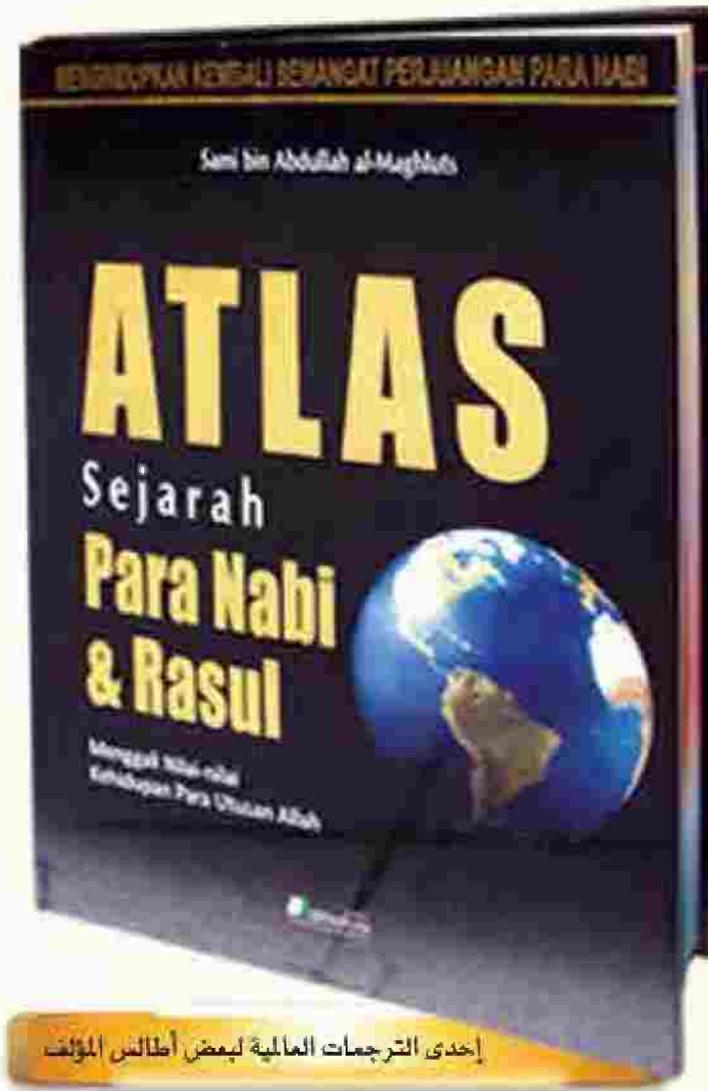
### مؤلفات مشتركة :

- أطلس المملكة العربية السعودية (المرحلة الابتدائية) ، طبع ونشر مكتبة العبيكان .
- أطلس المملكة العربية السعودية (المرحلة المتوسطة) ، طبع ونشر مكتبة العبيكان .
- أطلس المملكة العربية السعودية (المرحلة الثانوية) ، طبع ونشر مكتبة العبيكان .
- مناهج وزارة التربية والتعليم للمشروع الشامل للمناهج للمرحلتين (الابتدائية والمتوسطة) كتاب الطالب والنشاط والمعلم عدد (٣٦) كتاب .

### المشاركة في البرامج الفضائية :

- تسجيل ١٣ حلقة من إعداده وتقديمه لقناة « صفا الكويتية » عن حروب الردة في عهد الخليفة الراشد أبي بكر الصديق رضي الله عنه. وقد عرضت خلال ثلاث دورات متلاحقة.
- تسجيل مجموعة من الحلقات الميدانية لحركة الفتح الإسلامي، للقناة نفسها.
- المشاركة في برنامج ثقافي عن (الكتاب) لتلفزيون قطر من إعداد وتقديم د. عبد الرحمن العشاوي، حيث تم تخصيص لقاء لمدة ساعة كاملة عن الحديث عن أطلس تاريخ الأنبياء والرسل مع المؤلف.
- المشاركة في بعض حلقات برنامج الميدان التربوي الذي كان يقدم عبر قناة المملكة العربية السعودية الأولى في سنة ١٤٢٠هـ، مع الإعلامي أ. ماجد الحجيلان.
- المشاركة في محاضرة عن تاريخ قبيلة طيء في الإسلام في برنامج مهرجان سلمى السياحي سنة ١٤٢٩هـ الذي نقلته قناتي الصحراء والنايلات.
- المشاركة في برنامج صباح السعودية في دورته الجديدة في شهر شوال ١٤٣٠هـ.
- المشاركة في برنامج ساعة حوار بقناة المجد الفضائية مع مقدم البرنامج، د. فهد السنيدي، بعنوان " الحج تاريخياً " .
- المشاركة عبر برنامج ثقافي عبر قناة الثقافية تقديم أ. محمد بودي.
- المشاركة في برنامج ثقافي على الهواء في قناة الإخبارية تقديم أ. خالد العقيلي، بمناسبة مؤتمر التراث العمراني الأول في الدول الإسلامية، وبرامج أخرى.

- المشاركة في برنامج خير جليس بالقناة الثقافية السعودية، تقديم د. صالح المحمود.
- المشاركة في قناة الإخبارية للعام ١٤٣٢ هـ عن معرض الكتاب الدولي بالرياض.
- ألقى العديد من المحاضرات عن الأطالس التاريخية في بعض الجامعات السعودية، وبعض إدارات التربية والتعليم بالملكة، والمشاركة في بعض الصوالين الثقافية.
- كُلف في صفر سنة ١٤٣٥ هـ بعمل دورات للأطلس المصور للتربية السياحية في المملكة العربية السعودية الذي صدر سنة ١٤٣٤ هـ؛ لتدريب مشرفي مراكز مصادر التعلم في التعليم العام.



إحدى الترجمات العالمية لبعض أطالس المؤلف

## قراءة في كتاب

كتاب فريد في بابه شكلاً وموضوعاً، أما الشكل فإنه عرض الموضوعات مدعمة بالخرائط والرسوم البيانية، وهي موضوعات لم تكن تعرف مثل ذلك في الماضي، وال Gerard بالماضي منذ بدء تدوين التاريخ الإسلامي إلى العصر الحاضر. وأما الموضوع فإنه هذا التسلسل في البحث حيث كان أول الكتاب (ومضات عن حقيقة الكون والإنسان في القرآن والسنة) ثم (أين هبط آدم وحواء) ثم (ذرية آدم الأولى).

## أطلن تاريخ الأنبياء والرسل

تأليف: سامي بن عبدالله أحمد المغلوث

مؤلف فريد جمع بين العلم والفن والمعرفة والجمال

التي تكلموا عليها كالتالي نقلها عن موقع سفينة نوح عليه السلام، وذلك في معرض كلامه على خبر الطوفان في الكتابات القديمة والحديثة.

وقد أيد جميع كلامه بالخرائط والرسوم حتى بلغت الخرائط والرسوم في الكتاب أكثر من مئة خريطة ورسم.

ثم مضى الكاتب في العناوين المشوقة، والكلام المطوق أيضاً حتى وصل إلى آخر موضوع في الكتاب وهو (أشهر النيات والمذاهب السائدة في العالم القديم قبل بعثة المصطفى صلى الله عليه وسلم). ولكنه ختم الكتاب بخاتمة شيقة عن رسول الله، وخاتم النبيين، صلى الله عليه وسلم.

يقع الكتاب في ١٧٥ صفحة، وقد طبع طباعة أنيقة ملونة. كما أسلفنا - وبإخراج فني بديع شمل كل صفحاته، وهذا كلما يكون في الكتب التي تُؤلف في هذه البلاد، وقد



• محمد بن ناصر العبودي •  
- مكة المكرمة -

ثم مضى الكاتب في هذه الطريقة المبتكرة الفريدة لم تبال بالجهد العظيم الذي يتطلبه رسم الخرائط وكتابة البيانات، مع أنه جعل أساس بحثه ما ذكر في القرآن الكريم عن تاريخ الأنبياء والرسل. وقد عزز بحثه بشواهد من كلام علماء الآثار، وحتى كلام المنقبين عنها، ورسومهم الإيضاحية للآثار

وهذا هو الباب الثاني، وكان قد خصص الباب الأول لتطور الخريطة أي الخريطة الجغرافية. الباب الثالث (مع الأنبياء والرسل):

بدأ بالبحث في هذا الباب مثل غيره بالآيات القرآنية الكريمة التي ذكرت الأنبياء، والرسل، وما جرى لهم مع أقوامهم.

ثم أورد بيانات مرتبة حديثة الطريقة للأزمان التقريبية التي بحث فيها الرسل، ولأماكن قومهم، وفيها بيان لأسماء الأنبياء، والرسل المذكورين في القرآن الكريم.

ثم أورد شجرة أنساب أولى العزم من الرسل.

وهذا سالم يسبق إليه الأستاذ سامي المغلوث فيما أعلمه، لا سيما أنه رسم ذلك في رسومات واضحة مرتبة بالألوان.

مثلما أن الكتاب كله ملون حسب العناوين، والموضوعات المهمة.

٣٠ • الجلفة العبدية • ربيع الأول ١٤٢١ هـ

صورة لصفحة من مقال معالي الأمين العام المساعد لرابطة العالم الإسلامي سابقاً، الشيخ الرحالة / محمد بن ناصر العبودي في عدد ربيع الآخر سنة ١٤٢١ هـ بالجملة العربية، وهو من صفتين، يشيد بكتاب (أطلن تاريخ الأنبياء والرسل الطبعة الثانية) نشر مكتبة العبيكان (الرياض).